

إسلامي

وذلك في يومنا الذي فرأى نبي الله صلى الله عليه وسلم

أقوال مختارة

من مزايا الحج

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

« الحجاج والمعتمر وفد الله ان دعوه أجابهم وان استغفروه غفر لهم »

٢	الأيام	ن:	نجر	اشراق	ظهر	عصر
		د	د	د	د	د
١٨	السبت	٦	٩٣٤	٥	١١	٥٣٤
١٩	الأحد	٧	٣٥	٦	٣٤	٤٨
٢٠	الاثنين	٨	٣٦	٧	٣٤	٤٩
٢١	الثلاثاء	٩	٣٧	٨	٣٤	٥٠
٢٢	الأربعاء	١٠	٣٨	٩	٣٥	٥٠
٢٣	الخميس	١١	٣٩	١٠	٣٥	٥١
٢٤	الجمعة	١٢	٩٤١	١١	٣٦	٥٢

البناء البرقية الأخيرة

لندن في ٤/٧/٣٥٩ يظهر ان القوات الإيطالية بدأت تقدمها في الصومال
لندن في ٤ منه - جاء في بيان شبيه بالرسمي ان الحالة في الجهة الليبية هادئة.
لندن في ٤ منه - عاد أخيراً من لندن الى فرنسا مراسل صحيفة برانسوار وقال اني لا اذكر اني قابلت
شخصاً في بريطانيا يخاف من المستقبل ولم يحدث في لندن اي اختلاف الا في ملابس الجند العسكرية ولا
تزال أعمال التسليح خفية.
لندن في ٤ منه - اعلن ان ضابطاً من قوة طيران بريطانيا في مصر لاقى حتفه على اثر صدام وقع في الجو
واسمه وسترو وكان يقود سرباً من الطائرات عائداً من الجهة الامامية وسط غيوم فتخطت طيارته
وخر صريعاً.

روما في ٤ منه - اذاعت القيادة العليا للجيش الإيطالية البلاغ الرسمي التالي :
اقت اسراب طائراتنا قنابلها في أفريقيا الشمالية الإيطالية بجنوب السوم وأسقطت طائراتنا
بالقرب من طريق طائرة ذات أربعة محركات للعدو وأسر رجالها وغددم ثمانية ومن بينهم ثلاثة ضباط .
وفي أفريقيا الشرقية أطلقت القنابل بنجاح على ديرداوا وعدن وأسقطت طائرة للعدو واجتازت جنودنا
حدود الصومال البريطاني في عدة أماكن .

روما في ٤ منه - تلاحظ صحف إيطاليا في تعليقاتها على البلاغ الذي صدر بالأمس بانه قد وقع
التحام آخر في أفريقيا الشرقية سجل فيه الإيطاليون انتصاراً آخر بدليل السيارات المحطمة للعدو
وبدليل السيارات التي غنمناها على أثر انهزام البريطانيين . وقد هزمت تسع طائرة بريطانية في
سما مألطة أثناء معركة جوية بين طائرات إيطالية وطائرات بريطانية . وكانت الطائرات البريطانية
تنحاش القتال . وتواصل طائرات إيطاليا المقاتلة مطاردة العدو في سماء الكينيا والسودان ولا يميز يوم
الا وتقوم فيه الطائرات الإيطالية بضرب الأهداف وتعيينها .

وأما من جهة المانيا فان ضرب بريطانيا متواصل في السفن الحربية وفي الموانئ الانكليزية
ويتضح من بلاغ الماني رسمي ان مجموع خسارة بريطانيا من أول الحرب هو أربعة ملايين وكسور طن
وتقاسى بريطانيا مشكلة البطالة ويدل ذلك على فقدان المواد الأولية لدى بريطانيا . وقد أصبحت الآن
بريطانيا محاصرة حصاراً شديداً وان توريد المواد الغذائية الى بريطانيا قد نقص في شهر يوليو بدرجة
٥٠ في المائة بنسبة ما كان في مثل هذا الشهر من العام الماضي . وتقول جريدة أمريكية أن الانكليز
بعد أن كانوا محاصرين أصبحوا محاصرين وانفصلت عن مستعمراتها .

روما في ٤ منه - يؤخذ من سان سبستيان أن نزول جنود المانيا على بريطانيا ليكون كابوساً
على الشعب البريطاني وان اخبار روترغن غزو المانيا لبريطانيا تزيد شدة الوطأة على بريطانيا ويفيد
البلاغ الرسمي البريطاني ان القوات الإيطالية شرعت حملتها على الصومال البريطاني وتقوم بالهجوم
فرق ثلاث ل اتجاهات مختلفة . وقدمت الفرق الثلاث من الحبشة وتقوم المعركة في اراض قاحلة وصعبة
وتريد محطة لندن بان القوات البريطانية مستعدة للمقاومة .

روما في ٤ منه - يؤخذ من كافة جرائد اسبانيا انها قد اشارت الى تفوق إيطاليا في البحر الابيض
المتوسط . وتقول جريدة اسبانية ان سيطرة إيطاليا الجوية في البحر الابيض المتوسط واقعة على مالطة
وغيرها وذلك لان الإيطاليين طيارون مهرة .

في اداء فريضة الحج

تتمثل سعادة المسلمين الحقيقية بأكل مظاهرها

السعادة الحقيقية التي يشعر بها المسلم الحاج
في قيامه بفريضة الحج المقدسة وحين وقوفه بين
يدي ربه ، متجرداً من ذنبه ، تائباً من حوبه ،
طاهر النفس من الادران ، وطاهر القلب من
الاكذار والأغيار حين تليباته المتوالية وحين
انتهالته المتصاعدة من اعماق قلبه الطاهر النقي ،
للملئ بالصفاء والوفاء واخلاص الطاعة لله تعالى -
هذه السعادة للموسى هي في الواقع سعادة عظيمة كل
العظمة ، رائعة كل الروعة ، اذ هي سعادة روحية
مستمدة من الشعور العميق الحقيقي باستحكام الصلة
بين العبد وخالقه ، وخضوعه لربه خضوع اخلاص
وقيامه بواجب تلبية دعوته العلية بالقيام بهذا الركن
العظيم من اركان دينه الحنيف . طائعاً مختاراً ،
مراغباً مسروراً . خالصاً مخلصاً .

واذا أضفنا الى هذه السعادة الروحية الباهرة
التي تتجلى في جماهير الحاج ، وتتمثل في نفوسهم
الطاهرة ، سعادة أخرى مادية يتمتع بها الوافدون
الى هذه البلاد المقدسة ، وذلك فيما مهدته حكومة
جلالة الملك المعظم ايده الله ، لهم من اسباب
الراحة ، وضروب الطائفة واللوان الرفاهية المائلة
امامهم في كل طريق يسلكونه ، وفي كل منزل
ينزلونه ، وفي كل مرتقى يصعدونه وفي كل واد
يسهبونه . اذا أضفنا هذه السعادة المادية الحاصلة ،
الى السعادة الروحية المائلة ، فهناك ندرك حق
الادراك ان المسلمين في نواحي الارض واصقاع
المعمورة يحق لهم ان يغتبطوا بان ينالوا زرفات
ووجداناً من كل صوب وحذب الى هذه البلاد المقدسة
لحج بيت الله الحرام ، في ظل الرخاء الوارف ، والهناء
العاكف ، والطائفة السائدة والرفاهية المشاهدة
والأمن المستديم ، والرخاء العظيم .

ولو ذهبنا نحصى انواع وسائل الراحة والرفاهية
التي أعدتها حكومة جلالة الملك المعظم ، والتي تعدها
للموسم العتيق لضايق بنا نطاق المقال . وما لا يدرك كله
لا يترك جله ، فمن ناحية الاصلاحات ففني عن البيان
والاشادة ان نذكر ما تقوم به الحكومة في هذا
السبيل مما هو ملموس ومشاهد في كل عام . والواصلات

قوله صلى الله عليه وسلم « الحجاج والمعتمر وفد الله ان دعوه أجابهم وان استغفروه غفر لهم » وقد تضافرت الآيات القرآنية الحكيمه والأحاديث الصحيحة والأدلة

الاجتماعية الملموسة على عظم مزايا الحج ومبلغ فوائده السامية من الناحية الاجتماعية للمسلمين في كل زمان ومكان .

خلاصة الأنباء البرقية من جميع المصادر الدولية

ولندن في ١/٧/٣٥٩ وردت التفاصيل عن الغارات الجوية التي قام بها سلاح الطيران البريطاني ليلة الجمعة الماضية بأن الحسائر قد وقعت في مستودعات البترول في هامبورج واملدن ومستورد وسلد بفلم واسريش وبالرغم من رداءة الجو ومن النيران الحامية التي أصلتها مدافع الألمان المضادة للطائرات تابعت قاذفات القنابل البريطانية بجناحها وأوتعت تلقا جسيما بأهدافها وخصوصاً في هامبورج وغيرها حيث شبت النار بشدة وهذه المراكز من المراكز الهامة للخبرة البترول وغيرها من اللوازم الحربية الضرورية وقد سجلت قاذفات القنابل البريطانية ثلاثين إصابة على معمل لتكرير البترول هناك

ويبلغ مجموع ما ألقته قاذفات القنابل البريطانية على تلك المراكز ثمانية ملايين طن من القنابل ذات الانفجار العالي والقنابل المحرقة وقد شوهدت النيران تشتعل على علو طويل في المراكز المذكورة من فعل تلك القنابل وقامت الطائرات البريطانية بغارة جوية متعددة على المطارات التي تحتلها الألمان في فرنسا وبلجيكا وهولندا وبالرغم من مقاومة طائرات العدو المقاتلة أصاب البريطانيون أهدافهم بنجاح ولم يفقد البريطانيون في كل هذه الغارات إلا طائرتين .

بعد أن أتم المستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية تجهوله في الشوارع التي بها وسائل الدفاع قال اود ان اذكر بنى جلدتي انه لا يزال من المحتمل والممكن أن يحاول الألمان الغارة عليها . ان نداء المستر تشرشل قول بل بما يستحقه من مكانة عظيمة ومن المفهوم عند العموم أن المستر تشرشل لعب دوراً هاماً في الحرب الماضية التي كما يعلم الناس انهزم فيها المانيا .

لندن في ٣ منه — ينتظر الشعب البريطاني وهو ثابت متحد ما تتمخض عنه هذه الحرب وملء جوانحه نفس الثقة التي حازت النصر في الحرب الماضية . لندن في ١ منه — تدم أسس الوزير الياباني في واشنطن مذكرة لوكيل وزير الشؤون الخارجية الأمريكي يعترض فيها على تقرير الولايات المتحدة عن عدم تصدير البترول لغير الأمريكيين كما أعلن منذ أيام قلائل مضت .

وقد أذاعت المحطات الأمريكية أن تقرير الرئيس روزفلت في عدم تصدير البترول لغير الأمريكيين كان بناء على اقتراح من القائد العام لأسطول الولايات المتحدة . لندن في ١ منه — تفيد الأخبار الواردة من بخارست بأن الشعور القومي في رومانيا دائر ضد الاتفاقيات التي دارت بين زعماء دولتي المحور وسياسي رومانيا الذين وصلوا الى سالسبورج وروما .

لندن في ١ منه — التي أسس الجنرال متا كنكس رئيس الوزارة اليونانية خطاباً على الشعب اليوناني بمناسبة حلول السنة الرابعة على عهد رئاسته للوزارة وقد صرح قائلاً في خطابه بأن اليونان ستبقى على الحياد وانها مخلصه في حيادها للجميع . وأضاف الى ذلك قوله أن اليونان سوف تضجى بكل عزيز لديها للحفاظ على استقلالها اذا ما هدد هذا الاستقلال .

وتحتفل اليوم جميع أنحاء اليونان بالسنة الرابعة على تولية الجنرال المذكور على رئاسة الوزارة اليونان . رومانيا في ١ منه — القت الطائرات الإيطالية قنابلها على بورتسودان فأصابت محطة السكة الحديدية بتدمير شديد واشتعل حريق هائل في مستودع للذخائر ومطار فوقت فيها جسيماً فادحة . والقت الطائرات الإيطالية قنابلها ومدافعها الرشاشة على السيارات والبنود البريطانية المتجسدة في سر كركينيا .

وقامت طائرات العدو بغارات جوية على المراكز الإيطالية في شمال أفريقيا فلم تتمكن من إحداث أى خسائر مادية بل كل ما أسفرت عنه تلك الغارة هو موت جندي واحد . وقامت طائرات العدو أيضاً بغارة جوية على جزيرة سردينيا وقتل شخص وجرح ثلاثة واسقط طيارتين للعدو وأسرا الطيارين الذين كانوا بها .

هذا وإن سيادة إيطاليا على البحر الأبيض المتوسط أصبحت تامة لانزاع فيها . ويؤيدها ما جاء في البلاغ الرسمي الإيطالي الصادر بالامس والذي جاء فيه : أن اسطولاً إنكليزياً قويا قد أكره على مغادرة جبل طارق من فعل القنابل الإيطالية المتواصل . وقد تمكنت طيارتنا من ادراك هذا الأسطول في جنوب جزر البليار فاصطدمت ناراً حامية واصابت واحدة منه واشتعلت النيران في سفينة قتال وأصيبت حاملة طائرات بتلف يبلغ كما أصيبت بعض وحدات خفيفة أخرى .

وتمكن طراد إيطالي من اغراق غواصة إنكليزية حولتها ١٥٠٠ طن ثم تمكن الطراد من انقاذ بحارة الغواصة المخرقة وعددهم ٥٢ وربان تلك الغواصة .

أما في شرق أفريقيا فلا زال الإنكليز يوالون انسحابهم المستمر حتى ابتعدوا عن موبالى مسافة طولها ٤٥ كيلومتراً وساروا نحو الجنوب تاركين وراءهم مدينة جبل التي يادر الإيطاليون باحتلالها في الحال .

وتفيد الأنباء الواردة من جبل طارق أن أعمال الترميم في القلعة سائرة على قدم وساق ولكن مياه الشرب أصبحت الحاجة إليها ماسة جداً في جبل طارق . ولا زال الهجوم الألماني على الموانئ والمصانع الإنكليزية والمطارات الحربية سائراً بنجاح مطرد . وقد أصبحت الملاحاة الإنكليزية في البحر الأبيض المتوسط موقوفة تماماً والدليل على ذلك ما تقرره شركات التأمين الإنكليزية من رفع أجور التأمين على البضائع من وقت لآخر فبينما كانت تلك الأجور في أول مايو لا تتجاوز الثلاثة في المائة إذا بها ترتفع في أول يونيو حتى تصل الى ٦٠٪ . وبلغت في أول يولية ١٥٪ .

روما في ١ منه — تفيد الأنباء الواردة من الشرق الأقصى أن الاسطول الياباني قد احتشد في جنوب الصين بالقرب من جزيرة هين كا أن جيوشاً يابانية كثيرة قد أرسلت نحو الجنوب .

وتفيد الأنباء الواردة من طوكيو أن وزارة الخارجية اليابانية ستقوم قريباً بمفاوضات مع إيطاليا والمانيا والولايات المتحدة .

وقد علم أن حملة البواخر الإنكليزية التي غرقت في خلال شهر يولية بلغت ٣٠٠ ألف طن ويضاف الى ذلك ٣ طردات و ٨ غواصات و ٤ مدمرات و طراد اضافي واحد .

وتفيد الأنباء الواردة من موسكو أن سفير انكلترا في روسيا يتأهب الآن للعودة الى لندن بعد أن قضت خطبة الرفيق موليتوف على جميع آماله .

وقد ألقى القبض في لندن على شخصية يابانية بارزة دون معرفة الاسباب فأدى ذلك الى زيادة توتر العلاقات بين انكلترا واليابان .

وقد أقت بالامس بعض طيارات مجهولة قنابلها على جبل طارق .

روما — في ١ منه تفيد الأنباء الواردة من سوفيا أن وزير الخارجية البلغارية قد اجتمع بوزير رومانيا المفوض في سوفيا وتفيد الأنباء الواردة من بخارست أن الحكومة الرومانية تدرس الآن مشروعاً للتسوية مشاكل اليهود في رومانيا .

أما ما ذكرته شركات اخبار روتر وهافاس من أن رومانيا غير مستعدة للتنازل عن أى ارض من أراضيها فليس واقعاً في الواقع ان حكومة بخارست قد ذكرت أن المحادثات مع الجريين ستدور في وقت قريب ولا زالت صحف تركيا تهتم باستقرار الحالة في الجزيرة البلقانية .

فقد ذكرت جريدة الطان أن حالة البلقان بعد محادثات سالسبورج وروما قد أسفرت عن أن رومانيا قد مالت بكياليتها الى المحور كما أن بلغاريا لا يمكن فصلها عن دولتي المحور وقد انشلت تماماً حركة الائتلاف البلقاني أمام سياسة المحور .

وذكرت الجريدة الحرة الحكومية أن الدلائل كلها تبهرن بأن الحالة قد انقلبت وإن الحصار الإنكليزي قد تحول الى حصار مقابل من دولتي المحور ضد انكلترا بدليل التدابير التي تتخذها لندن يومياً في هذا الصدد .

كما أن سياسة البرتغال تجاه اسبانيا قد تغيرت تماماً وبذلك انهار عهود من اعمدة الدعاية الإنكليزية لندن في ٢ منه — وافقت لجنة الشيوخ بالولايات المتحدة الأمريكية بأغلبية الآراء على القرار الخاص بدعوة الشبان الأمريكيين الذين تتراوح اعمارهم بين واحد وعشرين وواحد وثلاثين سنة بتسجيل اسمائهم في سجلات الخدمة العسكرية الاجبارية لمدة سنة كاملة .

وقد عادت الباهرة الحربية الإنكليزية (القنطرة) الى جوب البحار مرة أخرى ومن المعلوم ان هذه الباهرة سبق ان دارت بينها وبين إحدى السفن الألمانية المسلحة معركة في شمال الاطلانتق فاصيبت ببعض العطب من جراء هذه المعركة واضطرت الى الالتجاء في ميناء نوديجانيرو لترميم العطب الذي أصابها ثم ابجرت من الميناء المذكور بعد ان تم لها ذلك ويأمل الآن قائدها وبجارتها ان تحين لهم فرصة القضاء على السفينة الألمانية اذا امكن العثور عليها مرة ثانية ولوانه غير معروف اذا كانت تلك السفينة الألمانية قد وصلت الى إحدى الموانئ بعد تلك المعركة ام لا .

وقد أغارت ٩ من طائراتنا على الساحل الفرنسى ومع أنها كانت مسلطة على نيران المدافع الألمانية المضادة للطائرات فقد تمكنت رغم ذلك من اسقاط طائرتين المائيتين من طراز مستر شمت .

وقد تم اليوم فى لندن التوقيع على اتفاقية حربية بين انكلترا وبولندا سردت فيها تفاصيل الأسس التي يرتكز عليها التعاون الحربى بين الجنود الأوكراين والبولندية وقد تعاهد الفريقان على مواصلة الحرب حتى بلوغ النصر الأخير فوقع على الاتفاقية بالنيابة عن بريطانيا العظمى كل من المستر تشرشل والورد هاليفاكس ووقع باسم بولندا كل من الجنرال شيكوسكى والمسيو شالسكى وزير الخارجية البولندية .

وقد أمنت الحكومة البريطانية المال اللازم لتكوين الفرق الجديدة البولندية وبقيها .

وتقيد الأنباء الواردة من بخارست أن المقاومة السلبية قد أخذت فى الازدياد ضد فكرة سلخ اراض اخرى من رومانيا بابعاز من دولتي المحور .

فعلى أثر البيان الذى أصدره الدكتور مانيوزيم الحزب الوطنى الرومانى والبيان الذى أصدره حزب الحرس الحديدى ثارت ثائرة الشعب الرومانى .

فكلا البيانين المذكورين صيغا بصورة نداء الى الشعب الرومانى لحضه على مقاومة كل محاولة ترمى الى سلخ أية ارض من رومانيا .

وقد حض البيانان ايضا على ضرورة اعادة تحسين العلاقات بين رومانيا وبريطانيا العظمى .

وقد أظهرت الصحف الألمانية قلقها الى تلك الظاهرة التي بدت فى الشعب الرومانى .

حتى ان جريدة بخارست تاجبلاط قد اضطرت الى نفي ما قيل من أن الحافل الألمانية والإيطالية ستشرف على المفاوضات التي ستدور قريبا بين رومانية والمجر .

وتقصد الجريدة المذكورة بهذا النفي أن تزيل من الأذهان ما علق فيها من أن المانيا عازمة على املاء ارادتها على دول البلقان .

وقد صرح مكاتب برلين فى بخارست بصراحة تامة بان المانيا ترغب فى ان تتم تسوية المشاكل القائمة بين رومانيا والدول المجاورة لها قبل بدء الهجوم الكبير على بريطانيا العظمى ومما يدل على القلق الشديد الذى أخذ يساور الألمان وخوفهم من نكوص شعوب الدول البلقانية عليهم ما نشرته جريدة بخارست ثاج بلاط من الوعيد والتهديد الى أولئك الذين يشكون فى قوة المانيا وقدرتها على اكتساب الحرب ثم قالت الجريدة المذكورة ان من واجب تلك الشعوب التي اعربت عن رغبتها فى الاندماج بالمحور أن تؤمن بقوة المحور وأن تظهر تمام ولائها اليه حتى تبرهن على اخلاصها وصرف سياستها الجديدة .

وسيسافر المسيو كافنكو يوم الاربعاء الى موسكو حيث عين سفيراً لرومانيا هناك وقد نشرت جريدته (يتمبول) اليوم مقالا ذكرت فيه أن السلام فى جنوب شرق اوربا يتوقف قبل كل شيء على العلاقات المستقبلية بين روسيا والرومانيا ثم ذكرت الجريدة المذكورة أن الرومانيين سعداء جداً بأن يسمعو الرفيق موليتوف يعرب عن حسن نيات روسيا ورغبتها الأكيدة فى دوام العلاقات الحسنة مع رومانيا

وقد اذاع الراديو الألماني اليوم بأن المهرتزل قد عاد بالأسى الى برلين وتباحث مع وزير الخارجية الألمانية والفيلد مارشال جورنج والجنرال بوندرادخ

وقد أفاد اليوم مكاتب روتر أن السلطات البريطانية قد ألقت القبض على ٥ من اليابانيين فى الشرق الأقصى فقبضت على ٣ منهم فى رانجون وعلى شخص فى هونج كونج وعلى وكيل شركة الاخبار اليابانية فى سنغافوره

وأفاد مكاتب روتر فى طوكيو أن كلا من وزير البحرية والحربية والخارجية اليابانية قد اجتمعوا بعد ظهر اليوم للنظر فى موضوع هذا القبض

وقد صرح أحد المتكلمين بلسان وزارة الخارجية اليابانية أنه لم يبت فى قرار اثناء هذا الاجتماع وقد فهم اليوم فى لندن أن السلطات اليابانية قد اطلقت سراح ٣ آخرين من الأنكليز الذين التقى القبض عليهم فى اليابان فأصبح بذلك الأنكليز الذين لازالوا تحت الحجز فى اليابان سبعة أشخاص على أنه لازال فى الأمر بعض التعوض فان أحد الذين اطلق سراحهم وهو المستر ريتشى قد كان تحت الاستجواب ولم يكن محجوزاً حجزاً فعلياً

لندن فى ٣ منه — إن من المسلم به تماماً كما كان مسلماته من مدة طويلة الأمد أن لدى إيطاليا عدداً كبيراً من الجنود لغرض القيام بهجوم واسع النطاق على بريطانيا فى الشرق الأدنى ولاشك ان إيطاليا تستعد الآن للقيام بهذا الهجوم الواسع النطاق ولكن القوات البريطانية البرية والبحرية والجوية مجيزة الآن تجهيزاً تاماً ومستعدة لمقاومة أى هجوم مها كانت قوة هذا الهجوم

(البقية على الصحيفة الثامنة)

لندن فى ٢ منه — تنفيذ البلاغات الرسمية التي صدرت فى لندن مساء الامس بان الطائرات الانكليزية اغارت ليلة الاثنين الماضى على المانيا فخطمت معملاً كبيراً لتسكير البترول ومستودعاً للزيت بالقرب من واستلورف فدمرت فى الأول صهاريج تخزين البترول ثم اشعلت فيها النيران بواسطة القاء القنابل للمهمسة .

وقد تمكنت احدى الطائرات الانكليزية من التحليق فى الجو عدة ساعات بالنقاط صور الحرائق والتخريب .

وهاجت الطائرات الانكليزية مطار كريفيلد فدمرت عدة طائرات ألمانية كانت فى ارض المطار وعادت جميع الطائرات الانكليزية من هذه الغارات المتعددة سالمة الى قواعدها .

وتفيد الأنباء الواردة من رومانيا أن التوتر يزداد فى كل يوم فى نفوس الشعب الرومانى من جراء مطالبة المجر بترانسلفانيا فيينا كانت تتخذ بالأسس تدابير لبدء الحادثات بين المجر ورومانيا فى بخارست هدد أعضاء حزب الحرس الحديدى بالانسحاب وعدم تعضيد أية فكرة ترمى الى سلخ أية أراض من رومانيا حتى ولا الدخول فى أية مفاوضات بهذا الخصوص مع المجر .

وقد أذاعت محطة راديو المجر بالأسس بيانا أظهرت فيه دهشتها الشديدة من أن رومانيا لم تفهم حتى الآن ان هناك تغييراً محسوساً لابد أن يجرى على الحدود الاقليمية وأن هذا التغيير لا يمكن مقاومته .

لندن فى ٢ منه وقعت معركة جوية اشتركت فيها مائة طائرة إيطالية ضد سرب من طائراتنا فاسقطنا ست طائرات للعدو .

وقد اعلن اليوم فى بلاغ رسمى صدر فى لندن أنه مقابل كل قنبلة اسقطتها الطائرات الألمانية على انكلترا فى خلال الأربعة أسابيع الأخيرة اسقطت الطائرات البريطانية بدلانها أكثر من خمسة قنابل فوق الأراضى الألمانية والأراضى التي يحتلها الألمان .

ففى خلال هذه الأسابيع الأربعة بلغ عدد القنابل التي اسقطتها الطائرات الألمانية فوق انكلترا أقل من سبعة آلاف قنبلة فى حين ان ما اسقطته الطائرات البريطانية على الأراضى الألمانية والاحتلة من الألمان أكثر من ٣٧ ألف قنبلة .

فمنذ مساء اليوم الثامن عشر من شهر يونيه أى منذ اليوم الذى ابتدأت فيه الغارات الجوية الألمانية بصورة متواصلة على بريطانيا منذ ذلك اليوم بلغ ما فقدته الألمان من طائراتهم ٣٠٧ طائرة . وفى خلال نفس تلك المدة بلغ ما فقدته سلاح الطيران البريطانى ١٧٢ طائرة مع العلم بأن هذا الرقم الذى ذكرنا أن الألمان قد فقدوه من طائراتهم هو رقم الطائرات التي فقدوها الألمان بالفعل وبدون أدنى شك ولكن توجد هناك طائرات ألمانية كثيرة قد اصبحت بعطب شديد ومن المحتمل أن الكثير منها لم يتمكن من العودة الى قواعده

وتدل الاحصائيات الرسمية الأخرى التي نشرت اليوم بأن قوة انتاج مصانع الطائرات فى بريطانيا فى الأسابيع الأخيرة قد تقدمت كثيراً حتى أصبحت تتمشى فى قوتها وسرعتها مع المصانع الألمانية على أن الأمر لازال يحتاج الى بعض الجهود قبل أن يصبح عدد الطائرات الأنكليزية مساوياً لعدد الطائرات الألمانية

ولكن عند ما تبلغ انكلترا هذه الدرجة : تصبح القوات البريطانية على رأس القائمة بينما كما هو معلوم درجة الانتاج الألماني تأخذ فى التضاؤل .

وقد لوحظ ان معظم الطيارين الألمان الذين وقعوا فى الأسر فى الأسابيع الأخيرة كانوا صغار السن جداً وهذا يدل على النقص الذى وقع فى الرجال المدربين على الطيران فى المانيا .

وتفيد الأنباء الواردة عن سير القتال فى صحراء ليبيا أن طيارات السلاح الجوى البريطانى قد اشتركت فى معركتين مع الطائرات الإيطالية فاشتركت مائة طائرة إيطالية وتمكنت طائرتان من اسقاط ست منها ويفيد البلاغ الرسمى الذى صدر اليوم بان الطائرات البريطانية قد أغارت بمنتهى الشدة على مصوع فالقت قنابلها على سفينة حربية إيطالية

وقد اشتركت احدى طائرات الاستطلاع البريطانية وأربع طائرات مقاتلة مع ٥٠ طائرة للعدو فاسقطنا ٣ منها شرق ديردوى .

والقت طيارات العدو قنابلها فوق سيدى برانى على ارتفاع شديد

وقعت غارة من الطائرات البريطانية على ميناء مصوع وقد لوحظ أن قنابل طائرتنا قد سقطت من ارتفاع بسيط فوق النواصات الإيطالية والقيت قنبلة على أحد أحواض الأسطول الإيطالى ومع ان المدافع المضادة للطائرات قد قابلتنا بنيران مدافعها الا ان ذلك كان بغير جدوى .

وقد اغارت ٣ من قاذفات القنابل الإيطالية على الصومال البريطانى فالقت قنابلها على المدافع المضادة للطائرات ولكن طائرتنا المقاتلة لحقتها فى الحال والحقت ضرراً جسيماً بواحدة منها ومن المحتمل أن تكون قد سقطت .

هوايت واخبار محليّة

الاحتفال بهييج

تسمية نجل سمو النائب العام المعظم

نشرنا في صدر محليات العدد الماضي نبأ البشرى السارة الميمونة بالمولود السعيد الذي من الله سبحانه وتعالى به على حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم، وأوفينا اذ ذاك ما استقبلت به تلك البشرى في كافة البلاد من عواطف الغبطة والحبور العميم. وقد مضت أيام الأسبوع كلها والناس في ابتهاج عظيم شامل بهذا المولود الكريم، وظلت الجماهير من الأمة طيلة أيام الأسبوع تتسابق في اخلاص حافز وولاء اكيد الى تقديم تهنئتهم الى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المحبوب، منبئة تلك التهنئة من صميم الولاء ومحض الاخلاص الذي تكنه أفئدة الجميع لسموه الجليل.

ونقول اليوم علاوة على ما سبق أن نشرناه: إن يوم الجمعة الماضي كان يوم حبور عام تجلى فيه شعور ولاء الشعب للأسرة السعودية الكريمة باجلى مظاهره الحقيقية، فقد أجرى في ذلك اليوم احتفال عظيم شائق بتسمية الأمير المولود السعيد حيث أقيمت بعد ظهر ذلك اليوم مأدبة نفحة رائعة في قصر حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم. وقد دعى الى هذه المأدبة رجالات الدولة وأعيان البلاد وكبار الموظفين يتقدمهم سماحة الشيخ عبد الله بن حسن رئيس القضاة، وأخذت وفود المدعوين تتوافد الى القصر العامر، وكان البشر والسرور يعلو وجوههم، والانشرج والبهجة تنمر أفئدتهم وكان في استقبال الجميع سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية وسعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل. وحينما شرف سمو الأمير فيصل المعظم استقباله الحاضرون بما يليق بمقامه الجليل من حفاوة وإكبار. وتصدر سموه الكريم صالون الاستقبال يحف به كبار المدعوين من رجالات الدولة والأعيان، واستراح سموه هنيئاً وادبرت القهوة العربية ثم حضر المولود السعيد فاستقبله الحاضرون بالابتهاج والحبور ووضع بين يدي سماحة الشيخ عبد الله بن حسن رئيس القضاة، فقام سماحته بأجرا مراسم التسمية وكبر في أذنه وتلا بعض الآيات القرآنية وأعلن تسمية الأمير المولود باسم (سعود) فقبل الحاضرون ذلك بالحبور والغبطة وصالح الدعاء.

نهائي الشعراء

وعقب ذلك تقدم بين يدي سمو الأمير المعظم الاستاذ ابراهيم الغزاوي شاعر جلالة الملك المعظم فالتقى قصيدة رائعة ضمنها تاريخ ولادة الأمير السعيد، وقد حازت الإعجاب وقوطعت بالاحتفاد، ثم تقدم بين يدي سمو الأمير الأستاذ السيد عبيد مدني عضو مجلس الشورى فالتقى بين يدي سموه قصيدة بديعة قوبلت بالإعجاب وقوطعت بالاحتفاد، ثم تقدم الاستاذ فؤاد شاكر فالتقى قصيدة حسنة قوبلت بالاحتفاد والاحتفاد، ثم تقدم الاستاذ أحمد موصلي مدير المكتب الخاص لمعالي وزير المالية فالتقى أبياتاً بديعة ضمنها تاريخ ولادة الأمير الميمون وقوبلت بالاحتفاد، وتقدم عبد القدوس الانصاري فالتقى قصيدة قوبلت بالاحتفاد. وقد نشرنا هذه القصائد في غير هذا المكان من هذا العدد. ثم تقدم الدكتور حسني الطاهر طبيب الاطفال فالتقى كلمة مبرجة قوبلت بالاحتفاد.

ودعى الحاضرون بعد ذلك الى تناول الطعام على الموائد الفخمة التي كانت مصفوفة بنظام بديع وترتيب جميل في ابهاء القصر فتناولوا من ألوان الطعام الفاخر الشهي مالد وطاب، ثم عاد سمو الأمير المعظم الى مجلسه الاول وتبعه الحاضرون فادبرت القهوة العربية عليهم مرات. وكرروا رفع تهنئتهم لسموه فتقبلها سموه الكريم بما عهد فيه من بشاشة ولطف ومكارد اخلاق. وانصرف الجميع لاجئين بالثناء مكررين الدعاء.

ونحن ننتهز هذه الفرصة الحميدة فنكرر تهنئتنا الى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المحبوب، راجين لنجلى الميمون سعادة وارفة الظلال وهناء مستديماً، وأقبالا دائماً، في رعاية سموه الكريم وفي ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله تعالى وإبقاه ذخراً للعروبة والاسلام.

بشرانس التوفيق بالمولود

نشر فيما يلي الابيات الرقيقة التي القاها الشيخ احمد موصلي مدير مكتب معالي وزير المالية بين

بين يدي سمو الأمير فيصل المعظم وقد قوبلت بالاحتفاد : —

قد بدا المجد في سماء الوجود مذ بدأ اليمين من قدوم سمو

فبو شنبيل الأمير نغر ابيه وخفيد الملك نعم الحفيد

ان عام القدوم عام ابتهاج بشرانس التوفيق بالمولود

١١٩ ٩٢٧ ١١١ ٥٠٢

١١٩ ٩٢٧ ١١١ ١٣٥٩

عبقري كأييه

نشر فيما يلي القصيدة العصماء التي القاها الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوي شاعر جلالة الملك المعظم بين يدي سمو الأمير فيصل حفظه الله. وقد قوبلت بالاحتفاد : —

ملأ الدنيا — سناء كوكب يحكي أباه !!

حجب — البدر — اكتمالا فتواري ، فتلاه !!

وكأن الشمس — منه تنهادي في فحواه !!

كل ما فيه — جميل يملك القاب هواه !!

عبقري — كأييه ليس بدعا ان حكاه !!

هو سر — لو تفتش فاح كالروض شذاه !!

شعشت فيه (الأمان) بشرقات مقلناه !!

فتعالى الله — جدا مثلاً شاء براه !!

(جده) خير (ملك) تبسط (الأمن) يده !!

حكاه (رشد) و (عدل) طأطأت فيه الجباه !!

حفظ الرحمن فيه (عاهلاً) يحمي حماه !!

(أبوه) من علم ربه فينا اصطفاه !!

بهر (التاريخ) مجداً فاستنارت صفحاته !!

ينظر الشعب اليه نظر الساري (هداه) !!

نحن جسم وهو (روح) ليت شعري ما عساه ؟؟!!

هو في الحق (ملاك) وهو من قلبي مناه !!

إن للعين — معان عجزت عنها الشفاه !!

فهي — للقلب — دليل ماله فيه اشتباه !!

لم يفز بالحب فينا قبله — محضا — سواه !!

لا ولم ألق ابن يوم لم يدنقه حجاب !!

ذاك إيمان ، وحسي أنى — الدهر — فذاه !!

وله (اخوة صدق) خيرم دان جناه !!

كلهم (قرة عين) برم تهمي سماه !!

بطريف الجيد غذا وتليد الجيد باهوا !!

فهم (اسباط) عقد تنشئ الفخر حلاه !!

وهو (أحفاد) بيت شيد الله بناه !!

أيها (الواند) مرحي لك شعري ورقاه !!

نظمه فيك اتسام وابتسام ، واتجاه !!

ينشد (الليل) فيه سلكا استهوى ، غناه !!

ويحييك (رضيعاً) و (فطياً) في صباه !!

و (أميراً) لا يبارى عهده (عز) و (جاه) !!

كلا استقبال عاماً جل في الله ثناه !!

يا ابن من شاد فاعلى في المعالي — مانراه !!

والذي فيه دعائي كلاً رب صده !!

ان ميلادك ، فال بيت شعر قد حواه !!

توسع — الشعب — (سعوا) جاوز — الألف — مداه !!

٥٣٦ ٤٠٣ ١٤١ ١٧ ٢١٢ ٥٠

١٣٥٩ *

١٣٥٩ / ٦ / ٢٧ الطائف

طالع اليمن الجديد

نشر فيما يلي قصيدة الأستاذ السيد عبيد مدني عضو مجلس الشورى وشاعر المدنية التي القاها بين يدي سمو الأمير فيصل المعظم وقد توبلت بالاستحسان :

سارت البشرية تهادى بهجة بحلول الشبل في غاب العرين
فاستغزت كل نفس نشوة شاعت الغبطة فيها والحنين
جمع البشر بها فانطبت في فم الدنيا ابتساما وفنون
قادم حفت به في (مهده) سمة الجند وسيا النابغين
واشرايت من نواحيه معاً بشرى الخير والعزم الكفين
قدم الشعب له اخلاصه قبل أن تحظى برؤياه العيون
قد نماه (فيصل الحق) ومن ينمه الفيصل مالا تحيلون
وجرى فيه دم الملك وهل من غاية بعد (امام المسلمين)
يا أبا الصيد وابطل الحى انت بالابطال والصيد قمين
فهم ايديك سيفاً وندي وهم للدين والعرب حصون
وليعيشوا مثل ما تهوام للحجى والعدل والفتح المدين

طالع السمح في اخلاقه

نشر فيما يلي القصيدة التي القاها الأستاذ فؤاد شاكر بين يدي حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم وقد توبلت بالاستحسان .

أقبل الشبل على أمثاله فازدهى الناب على أشباله
وتراءت للمنى وضاعة زهرات الروض في أمثاله
وتلاقى كل مجد يافع بعظيم الجند في أبطاله
من أباة الضيم والقوم الالى نهض الجند بهم في آله
يا كريم الجند من خير أب وأخا الزمرة من أشباله
وسليل الملك ممن وطدوا عزمات الملك في أمثاله
كن كما شاء لك الله امرأ كأهلك السمح في أنفاله
كأبيه السمح في اخلاقه على النفس على منواله
أيها الأشبال يا أخوة من طاول الاقارب في أمثاله
ان (عبد الله) أعلا قدوة لكريم الخلق أو أفضاله
الفتى الناجح في تفكيره والفتى الطامح في أمثاله
نغذوا منه مثالا رائعا نادر الروعة في أمثاله
انه سر أبيه المحبى والدنكى المرتجى في آله
أسأل الله ، واني والد عرف النعمة في أطفاله
أن يعش للمجد تراساً وان تكن الامجاد من أذيله
تحت ظل الملك العالى الذى سجل التاريخ في أعماله
وأبيه الفيصل القد الذى ضاق ذرع الدهر عن أفضاله

نجم تولى بافق المجد مطلع

نشر فيما يلي البيتين الرقيقتين اللذين تشرف الشيخ محمود شلوب برفعها الى مقام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم بالتهنئة لسموه بالأمير المولود الجديد - :

أيها الفيصل بشراك بما أنعم الله بشبل خادم
نجمه سعد سعود قد بدا قل وأرخ : تاج خير قادم
١٤٥ ٨١٠ ٤٠٤

١٣٥٩

نجم تجلى بافق المجد مطلع

نشر فيما يلي القصيدة التي القاها عبد القدوس الانصارى بين يدي سمو الامير فيصل المعظم

ميلاد يمن واسعاد واقبال ميلاد نجل الأمير (الفيصل) الوالى
مد اشرفت قسيات منه زاهرة تبسم السعد فى الآفاق فى الحال
نجم تجلى بافق المجد مطلع نجم تجلى بافق المجد مطلع
وكان من بنى انجال غطارفة أكرم بمنبتهم من بين انجال
الشعب أقبل بالاخلاص متشجاً يزجى تهاشه شوقاً بارقال
وان عطفك يامولاي أشربهم روح الولاء باقوال وافعال
وان اخلاصهم يبدو بافعال كمثل ماهو يبدو ضمن اقوال
فاقبل تهاشهم فنى قبولكها عطف جديد عليهم طى افضال
يعيش نجلك والانجال أجمعهم فى غبطة العيش قد حفت بأقبال
وعشت فى ظل عزدام وارقه من الملك الممدى بين أجيال
(١) المكان المتسع

عضوية مجلس المعارف

صدر الأمر السامى بالموافقة على تعيين الأستاذ السيد احمد العربى مدير مدرسة تحضير البعثات والمعهد العالمى السعودى عضواً بمجلس المعارف .

الامطار فى نواحي المملكة

نزلت امطار غزيرة فى نواح من يادى الحجاز وبعض ضواحي الطائف وقراها ونزلت امطار خفيفة فى الطائف . وجاءنا من مراسلنا بالمدينة ان امطارا غزيرة هطلت بها فى اواخر الاسبوع الماضى سال على اثرها وادى العقيق وادى قناة جعله الله عام خير وبركة .

التقرير السنوى

لجمعية الاسماء الوطنى الخيرية

اهدت ادارة جمعية الاسماء الخيرية تقريرها السنوى عن اعمال الجمعية لعام ١٣٥٨ وقد طالعنا هذا التقرير فالفينا حافلا بجميع الاعمال الخيرية المبرورة التى قامت بها الجمعية لخير الانسانية فى هذه البلاد طيلة العام المذكور بما يستحق ان يقابل بالتقدير للقائمين باسر هذه الجمعية النبيلة

فتوجه الانظار الى تشجيع هذه المؤسسة الخيرية ومساعدتها ماديا وادبيا لتستطيع النهوض بمهمتها الانسانية ، شاكرين لاهل الفضل والتبلى معاضدتهم القيمة المتواليه لما وفق الله الجميع لمائيه الفلاح والصلاح

فتح منزل جديد

فى حي بئر بليلة

علمنا ان هيئة عين زبيدة ستشرع قريباً فى فتح بازان (منهل) جديد فى حي بئر بليلة وفى انشاء هذا المنهل فوائد ملموسة لسكان هذا الحي وهذه عناية مبرورة من حكومة جلالة الملك المعظم .

لقطات

عثر على سلسلة ذهبية بازارها ملقاة بالشارع بسوق الملا وهي محفوظة لدى مديرية الامن العام

مكتبة البيتيم

اهدى الشيخ عبد الرحمن مهندس ساعة الحرم الشريف الكتب الموهبة ، لمكتبة البيتيم وهي :

الهدية السنوية مجلد ١ السنة مجلد ١ فتح المجيد مجلد ١ مختصر الصواعق مجلد ١ مجموعة التوحيد مجلد ١ مجموعة الحديث النجدية مجلد ١ خلاصة السير مجلد ١ والدار تشكره بحملى عاطفته .

نشر فيما يلي القصيدة البديعة التي نظمها الأستاذ بكر شرف ، فى تهنئة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم بالمولود السعيد ، وقد ضمنها تاريخ ولادة الأمير المولود :

نجم تألق فى السماء ففتح نوراً فى القضاء
وزهرت به أجواء نجد والحجاز على السواء
واستبشرت فرحاً به أرض الجزيرة والسماء
فلنعم طالعهم ونعم مطالع منها أضاء
ولنعم أصل قد تحدر منه موفور السناء
يا ابن الكرام ومن له البشرى تزف مع الهناء
يهنيك مولد من له ال ارواح قد جعلت فداء
وبه أقر الله عينك وابتناء كما تشاء
لا زال والأشبال طراً تحت ظلك فى اعتلا
ولفظ فذكرى عامه بالسند قد جئت هذا
يمى سعود الفيصل رضى التيسامى للعلاء
١٦٢ ٥٤٢ ٢٤٧ ٢٤٠ ١٤٠ ٢٨

١٣٥٩

العمل والادب والاجتماع

(٤) التربية المنزلية وأثرها في التربية الوطنية

بقية محاضرة الاستاذ عبد الوهاب آشى

وانا لنجد هذا الأسلوب شائعاً في ثنائيا القرآن الكريم من ذم الشرك والردائل. والدعوة الى التوحيد والفضائل. فبنت العقيدة الاسلامية في نفوس المسلمين ماضيا وحاضرا. وسوف لا تزال مثبتة ابد الدهر. هذه هي اهم الطرق التي اصطلح عليها علماء التربية والنفس في تهذيب الطباع والأخلاق. واننا لنعلم اننا لزاما على الآباء والامهات ان يتعرفوها في الجملة ليسيروا على منهاجها في غرس الاخلاق والواجبات الوطنية في نفوس اولادهم: في كل ادوار ومراحل حياتهم.

أما التربية العقلية. فتقع بالدرجة الثالثة أهمية ومسئولية في التربية المنزلية. لأنها ستحصل ما يكون منها في دور طفولة الناشئ. وهي لا تعدى على ما قاله علماء التربية كثيراً عما يأتي:

١ - تدريب حس الطفل على ملاحظة الاشياء المحسوسة وادراكها على حقيقتها ودقة التمييز وصحته فيما بينها.

٢ - تنظيم أفكاره وترويضها بالمعاني والنواحي المنظمة من غير ارهاقها بالتافه الذي لا قيمة له.

٣ - تقوية تخيله وتهذيبه. فان التخيل كما يقولون أكبر عامل في الابتكار والاختراع.

٤ - تعويده التفكير المنظم وتحبيب العمل العقلي اليه. وتدريبه على الاستدلال والحكم السليدين. وبث روح النقد المعقول فيه حتى لا يتقبل كل ما يقال من غير تمحيص له.

على ان يراعى في ذلك كله مقدار عقلية الطفل وذكاؤه. وان ينتقل به في تدريب حواسه وتنمية مداركه ومعارفه من الأسهل الى السهل. وان لا يرهق بكثرة المعلومات واتعاب عقله في حلها واستيعابها. وان تتبع في كل ما يراد تعريفه به طريقة استثارة اهتمامه به وتشويق به اليه حتى يتلقاه بعبارة جيدة. ونقول ان مسؤولية التربية العقلية في التربية المنزلية تصل الى حد مسؤولية التربينتين الجسميتين. فلهذا فنالك المدرسة قد اعدت لتتلقى من تميزه - أى السابعة أو الثامنة - تربية خلقه عن طريق انشاء ما تسبقه عليه تدريجيا من ألوان الفنون لتكون المدرسة حينئذ متممة لوظائف البيت في التربية العقلية أولا. والخلقية ثانيا. فان البيئة المنزلية بحكم ملازمة الشخص لها من حين استهلاله في الحياة الى طاعة توديعه لها. تسيطر على نفسه في جل أحواله وشئ موقته. وقد اجمع أكثر

علماء التربية والنفس على أن تأثير البيت في تكوين الاخلاق اشد وأقوى من تأثير المدرسة. وان المدرسة أقوى وأوثق نفوذاً في تهذيب العقل وتوسيع المدارك من البيت. ويتعاونها معا لتحصل الأمة والبلاد على نتيجة صالحة سامية في تربية النشء والرجال خلقيا وعقليا. وتظهر آثار ذلك جلية عندما ينفصل الناشئ عن دنيا المدرسة وينزل حومة الحياة الاجتماعية العامة التي ستعده وتبلوه في أجل وأدق ما اكتسبه من البيت والمدرسة.

لقد طال بنا البحث وتشعب. ولو اردناه حديثا في مجلدات لما ضاق بنا المجال وقصر الطريق. فبحث التربية كما قلنا متسع مستفيض. وتكتفي بهذا القدر مختصين بحثنا بكلمة قيمة لأحد كتاب العصر الكبار: - (الاب الذي ينجب ابنا أو ابنة صالحين يفيض على الانسانية أو على أمته أو على أهله من الخير الذي يستوجب الذكر بمقدار ما يفيض من يقوم للانسانية أو لأمته أو لأهله بغير ذلك من جلائل الأعمال). ونصحا نحن بكلمتنا الصغيرة عن الأم وهي (أن الأم أو المرأة بعبارة أعم للاب أو للرجل كالجنح للنسر. فلا يستطيع الرجل ان يهبط في هذه الحياة بدونها. وبصلاحها وتضارفاها تبني الأمة والانسانية ثمرة مباركة في أولادها) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اعلان

تعلم المحكمة الشرعية بمجدة ان بكر قوته بوكالته عن عائشة بنت حسن ابو خضرة وفاطمة واسماء ونور بنات محمد قتلان: تقدم انهاء يطلب فيه حجة استحكام لما يملكه موكلاته الاحد عشر القيراط والنصف الشائعة في كامل الدار الكائنة بمجدة بمحلة المظلم المحيطة: شرقا ملك ابراهيم نونو وغربا ملك عمر بن زمر ويمنا السكة النافذة وبها الباب وشاما السكة النافذة وبها باب آخر وانهن واضعات اليد عليها مدة من الزمن بدون معارض وحيث قدمت الاجراءات الادارية نحو ما ذكر لزم الاعلان عن ذلك فكل من له معارضة في الطلب المذكور عليه ان يراجع المحكمة الشرعية بمجدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ نشره لسامع معارضته ولذا حرر في

الصحة والسعادة والنجاح

معلومات مجانية من ص ب ٣٣ مجدة

بحوث متنوعة

(٢) أسباب الاضرار الادارية

في الحضارة العربية الاسلامية

- ٩٥ -

وهذا جواب هشام الوليد. قال: « قد فهم أمير المؤمنين ما كتبت به من قطع ما قطع عنك وغير ذلك، وأمير المؤمنين يستغفر الله من اجرائه ما كان يجري عليك، وأمير المؤمنين اخوف على نفسه من اقتراف المآثم عليها في الذي كان يجري عليك منه، والذي أحدث من قطع ما قطع ومحو ما محو من صحابك لأميرين: اما احدهما فاثير أمير المؤمنين اياك بما كان يجري عليك وهو يعلم صنعك له وانفاقك في غير سبيله، واما الآخر فاثبات صحابك وادراك اراقتهم عليهم لا ينالهم ما ينال المسلمين في كل عام من مكروه عند قطع البعوث وهم معك تجول بهم في سفك. ولأمير المؤمنين أخرى في نفسه للتقصير في القتر عليك منه للاعتداء عليك فيها مع أن الله قد نصر أمير المؤمنين في قطع ما قطع عنك من ذلك ما يرجو به تكفير ما يتخوف مما سلف فيه منه. وأما ابن سبيل فلم يمرى ان كان نزل منك بما نزل وكان اهلا أن تسر فيه أو تساء ما جعله الله كذلك وهل زاد ابن سبيل - الله ابوك - على أن كان مغنيا زفانا قد بلغ في السفه غايته. وليس ابن سبيل مع ذلك بشر من تستصحبه في الامور التي يكرم أمير المؤمنين نفسه عن ذكرها، مما كنت فيه - لعمر الله اهلا للتوبيخ به ولئن كان أمير المؤمنين على ظنك به في الحرص على فسادك، انك إذن بغير إل عن هوى أمير المؤمنين من ذلك. وأماما ذكرت مما سبب الله لك فان الله قد ابتدأ أمير المؤمنين بذلك واصطفاه له، والله بالغ أمره. لقد أصبح أمير المؤمنين وهو على اليقين من ربه أنه لا يملك لنفسه فيما أعطاه من كرامته ضرراً ولا نفعاً وان الله ولي ذلك منه وأنه لا بد له من مرايلته والله ارفأ بعباده وارحم من أن يولى أمرهم غير ارضى له منهم. وان أمير المؤمنين من حسن ظنه بره لعل أحسن الرجاء أن يوليه تسبب ذلك لمن هو أهله في الرضاه به، ولهم، فان بلاء الله عند أمير المؤمنين أعظم من أن يبلغه ذكره أو يؤديه شكره الا بعون منه. ولئن كان قدر لأمير المؤمنين تعجيل وفاة، إن في الذي هو مفوض اليه ان شاء الله من كرامة الله لخلفائه من الدنيا، ولعمر الله ان كتابك الى أمير المؤمنين بما كتبت به لغير مستنكر من سفك وحقق، فاربع على نفسك من غلظتها وارقا على ظلمك فان الله سلوات يصيب بذلك من يشاء ويأذن فيه لمن يشاء من شاء الله، وأمير المؤمنين يسأل الله العصمة والتوفيق لأحب الأمور اليه وارضاه له » اه .

- ٩٦ -

وقد اختتم هذا الكتاب بالدعاء ايضا شأن رسائل هشام الخطيرة. وقد احصينا ما ورد فيه من

صيفة (أمير المؤمنين) فبلغ عدد ذلك اثنتي عشرة مرة. وهو أمر يدل على عناية خاصة من الديوان باستعمال هذا اللقب وتكراره زيادة في ايقاع الهيبه لدى الخطابين والسامعين، وهذا من اروع الوان البلاغة وأدقها وأعقها، فلهذا در الكاتب الجليل: سالم بن عبد الرحمن صاحب ديوان هشام.

- ٩٧ -

واليك خطابا اداريا اتسم بصفة البلاغة والجزالة وجاء مثالا راقيا للاطناب السامي الغير الخجل، وقد جنى حكما ونصائح قيمة في سياسة الدولة، صادرة تلك الحكم وتلك النصائح من رجل مضطجع بشؤون السياسة الادارية خبير بدخانها وجم اوضاعها، الا وهو مروان بن محمد وكان يومئذ واليا للوليد على بعض التتور وقد كتب اليه أول خلافته كتاب تهنئة رائعة مشمولة بالاخلاص والعطف والولاء، وكان لها أثرها الحميد بادي ذي بدء في توجيه سياسة الوليد. قال: « برك الله لأمر المؤمنين فيما اصاره اليه من ولاية عبادته ووراثته بلائه. وكان من تغشى غمرة سكرة الولاية ما حل هشاما على ما حاول من تصغير ما عظم الله من حق أمير المؤمنين ورام من الأمر المستصعب عليه الذي اجابه اليه المدخولون في آرائهم وأديانهم فوجدوا ما طمع فيه مستصعبا وزاحمتهم الأقدار باشد مناكبها وكان أمير المؤمنين بمكان من الله حاطه فيه حتى أزر به باكرم مناطق الخلافة فقام بما أراه الله له أهلا ونهض مستقلا بما حل منها مشته ولأيته في سابق الزبر بالاجل المسمى خصه الله بها على خلقه وهو يرى حالهم فقلده طوقيا وري اليه بأزمة الخلافة وعصم الامور فالجدد الله الذي اختار أمير المؤمنين لخلافته وثائق عري دينه وذب له عما كاده فيه الظالمون فرغمه ووضعهم فن اقام على تلك الحسيسة من الامور اويق نفسه وأخطر به ومن عدلته التوبة نازعا عن الباطل الى حق وجد الله توابا رحيا. اخبر أمير المؤمنين - أكرمه الله - اني عند ما انتهت الي من قيامه بولاية الخلافة نهضت الى منبري علي سيفان مستعدا بها لأهل الغش حتى أعلت من قبلي ما مكن الله به عليهم من ولاية أمير المؤمنين فاستبشروا لذلك وقالوا لم تأتينا ولاية خليفة كانت آمالنا فيها أعظم ولا هي لنا أسر من ولاية أمير المؤمنين. وقد بسطت بدى لبيعتك بخدتها وكذبتها بوثائق العهود ورددت الموثيق وتغليظ الأيمان فكلمهم حسنت اجابتهم وطاعتهم فأنهم يأمر المؤمنين بطاعتهم من مال الله الذي اتاك فانك أجودهم مجودا وأبسطهم يدأ، وقد انتظروك راجين في رحمة الذي استرحوك وزدم زيادة تفصل بها من كل قبلك حتى يظهر بذلك فضلك عليهم على رحمتك ولولا هذا جاول من سند

الطعام النافع

ما أكثر الذين يتبرمون من سوء الهضم ومن تعب المعدة ولكن لو انتبه هؤلاء المتعجرون الى طعامهم وشرابهم فأكلوا حتى يعيشوا ولم يعيشوا حتى يأكلوا لوفروا على أجسامهم تعباً كبيراً ولو قوا انفسهم من امراض كثيرة .

يشعر الانسان بعد الغذاء ولا سيما في ايام الحر بشيء من التراخي والفتور مع ان المعروف ان الغذاء يولد النشاط ويمد الجسم بالقوة بما فيه من العناصر الجديدة التي يتناولها . وقد بحث احد مشاهير الأطباء في هذه الظاهرة واجرى تجاربه في عدد كبير من الموظفين والعمال فشاهد انه كلما نقصت كمية الغذاء في الجسم وقاربت الانتهاء أخذت قوة الجسم في الانحطاط وظهر التعب عليه فلا يعمل ولا يتحرك بالسرعة المطلوبة ، كما لاحظ ان خير الساعات التي يعمل فيها الانسان في نشاط وقوة تكاد تبلغ اقصاها هي الساعة الثالثة بعد الظهر او نحوها ثم تأخذ قوته في الهبوط تدريجياً حتى نهاية وقت العمل ولاحظ الطبيب كذلك ان أعمال كثيرين من موظفي المكاتب والصناع تزيد فيما بين الظهر والساعة الخامسة ولذلك سعى في تعيين غذاء يكفل مثل هؤلاء بل للناس جميعاً النشاط العظيم الذي يلاحظ حوالى الساعة الثالثة فاختار لهذه الأغذية الكثيرة السكر لانها وق توافر العناصر المغذية فيها تكون قابلة للهضم أسرع من سواها .

وقد دلته تجاربه على صحة هذا الرأي . ومن رأيه لمن بواصل العمل في المساء ان خير وسيلة للتخلص مما شعر به من تعب واجهاد هي ان يتناول بعض الثمار أو الفواكه أو الشراب ليدجسه بما يكون قد فقد في غذاء الظهر من العناصر القوية وكثيراً ما يكون في سكر الشاي ما يعينه على مواصلة العمل بنشاط طول الوقت . ومن رأى هذا الطبيب ان تنظيم الغذاء على طريقة عامة لا يمكن أن توافق كل الناس لأن الناس ليسوا سواء وان ما يناسب هذا قد لا يناسب ذاك ، وجل ما في الأمر انه قال بوصايا عامة وقسم الاطعمة الى ثلاثة أقسام .

فالاول منها الفاكهة الناضجة غير المطبوخة والخضر على اختلاف أنواعها مطبوخة أو غير مطبوخة وهذه تفيد في تطهير الجسم وهي بمثابة السهلات والمليينات والثاني اللحوم والأسماك والخضر التي من نوع الحبوب وهي تفيد في بناء الجسم وتكوينه .

والثالث السكريات والدهن والتشويات وهي تمد الجسم بالحرارة والنشاط .

وأشار الطبيب بعدم طهي ما يمكن أكله نيئاً من الفاكهة على أصنافها ومن الخضر كالخس والبندورة والكرفان لأن هذه تم نقص الوجود في الاطعمة الرئيسية كاللحوم والأسماك والبيض لأن الاملاح متوفرة فيها كما وان الفاكهة والخضر افضل ما يجب أكله اذا كانت المعدة مصابة بسوء الهضم .

تمار عقول ناضجة

ولقد نفخني سميري : (السكرتلب) بعصارات عقول ناضجة . يعلم الله انها نفذت الى قلبي فهزته عزا . والى ضميري فوخزته وخزا . والى لا اجد برهاناً ناصعاً ادلل به على صدق دعواي من ان اقدمها اليك . معتقداً بان تنأثر (وقك الله) كما تأثرت متى نظرت اليها نظراً دقيقاً وتأملت فيها تأملاً عميقاً ، واليك مؤداهامع بعض تصرف في بعضها واختزال :

— ١ —

ثقب ان الفراغ يزيد في هوم الحياة . فلكي لا تحس بهوم الحياة ولكي تبدد خاولكي تدراً البؤس وتحبي النفس حياة طيبة . احرص على ان تقضى اوقاتك في علم نافع . او عمل مفيد . فان النفس كالآباء ان لم تملأه ماء ملاء الهواء . ان الله سبحانه لم يزين لك المتع اللبابة من هذه الحياة الاولى عبثاً . ولم يمنحك اياها سهلاً . انما عطاؤه لحكمة ومنعه ايضاً بحكمة . فمن الواجبات ان تقوم بعمل امور حياتك . وتزاول شؤون مصالحك ولكن احرص جهدك على ان تجعلها سائلاً هوارق (الى حياة خالدة) هي ارفع مقاماً . واسمى شأنها . ذات النعيم المقيم . والمتاع الذي لا يحول ولا يزول .

— ٢ —

أشعر قلبك السرور دائماً . واطرد عنه كل فكر يوقع فيه غماً وخزناً . كبتكار النوائب القاتنة . والمصائب الماضية . فالمصائب والزوايا كأنهم

وقد أشار أيضاً بان لا تساق الخضر عند طهيها بل يحسن ان تسوى على البخار لكيلا تفقد عناصرها المغذية من املاح وفيتامين .

واذا كان لا بد لها من الماء فليكن ذلك بكمية قليلة ، لان الخضر المسلوقة تكون عبارة عن الياف مجردة من الغذاء ، وتفقد لذتها طعمها كما يبدو ذلك في اللحوم المشوية واللحوم المسلوقة ، وفي البطاطا المحبوزة في الفرن والبطاطا المسلوقة ، فان حلاوة المذاق تظهر جلية في غير المسلوقة من الصنفين .

وقد أشار باستعمال اللبن لانه يبعث في الجسم الحرارة والنشاط والقوة . وما يوجد منه في لتر واحد يعادل ما يوجد في ثلاثة اواق من اللحم البقري اوفى ثمانى بيضات . وأشار بعدم تناول اللبن مع السمك او الجبن مثلاً لا تكون الا كلة حينذاك منظمة من حيث العناصر المغذية ولكن يحسن ان يتناول مع الفاكهة او الخضر لان ما فيه من الغذاء لا يوجد فيها أما كمية الماء اللازمة للجسم في اليوم فتتراوح بين لترين وثلاثة لترات ولا يعني ان ذلك واجب تناوله كل يوم لانه في ايام الشتاء لا يلزم للجسم مثل هذا القدر كما ان الذين يتناولون كثيراً من الفاكهة والخضر فانه لا يلزمهم مثل هذا المقدار .

نقلنا عن مجلة الحكمة

لا تحل الا في القلوب التي تجد فيها مرعى خصبها . فاما القلب الذي ترعرت فيه ناضرات الآمال المزهرة . وباسقات السرور البهجة . فذلك يجلب اليه ما كان من جنسه من السرور . وما يليق له من السعادات . وان ورد عليه ما يحزنه ألبسه لباس الجمال وتوجه بتاج البهجة . واعمل عملية النحل فيما يهجم عليها من حشرات اذ تقتله فتحنطه بصمغ فتكتفي شر ذلك المهاجم حياً وميتاً فكذا ذلك القلب الجميل يكسو ما حل به من المصائب جلابيب من الأمل مصنوعة . ومن النور منسوجة . ومن الجمال مخيطة بخيط الحكمة . فلا يذكر الا البهجة ولا يسير في طريقه الا صابراً مفكراً عاملاً ليكون ناجحاً في كل عمل ان شاء الله تبارك وتعالى .

— ٣ —

ان الشهوة هي التي تربطنا بالمادة . والشر الأعظم هو الجهل . والعلم يجب ان يشمل البحث في الإنسان ولا بد من العلم مصحوباً بالرغبة الصادقة فتعشق النفس العلم وتصبو اليه وتقرمه غراماً يخرجها من المادة اخراجاً .

— ٤ —

رأيتك لا يتسع لكل شيء ففرغه للمهم . ومالك لا يغني الناس كلهم فاخص به ذوي الحقوق . وكرامتك لا تطيق العامة فتوج بها أهل الفضل . وما شغلت من رأيك بغير المهم ازرى بالمهم . وما صرفت في مالك بالباطل فقدته حين تريده الحق . وما عدلت به من كرامتك الى أهل النقص اضربك في العجز عن أهل الفضل . وما شغلت من ليلتك ونهارك في غير الحاجة ازرى بك في الحاجة .

— ٥ —

لا يقذفني في روعك أنك إن استشرت ذوي الرأي ظهر للناس منك الحاجة الى غيرك . فانك لست تريد الرأي للافتخار به ولكن تريده للانتفاع به . ولو أنك مع ذلك أردت الذكرك ان أحسن الذكركين وافضلها لدى أهل الفضل أن يقال : لا يستقل برأيه دون استشارة ذوي الرأي .

— ٦ —

إليك ان تلتبس رضاء جميع الناس تلتبس محالا . وكيف يتفق لك رأى المختلفين ؟ وما حاجتك الى رضاء من رضاء الهوى والهوان أو الى موافقة من موافقة الضلالة والجهالة ؟ فليكن إذن بالتأس رضاء الأخيار من الناس وذوي العقول فيهم . فانك متى تصب ذلك تضع عنك مؤونة ما سواه .

— ٧ —

ابذل (لصديقك) اخلاصك ومالك . ولمعارفك رفدك ومحضرك . وللعامة بشرك وتحننك . واعدوك عدلك . واضن بدينك وعرضك عن كل أحد

يتبع يحيى ابوالخير

التفر الذي انا به خلفت ان يحملني الشوق الى أمير المؤمنين ان استخلف رجلاً على غير أمره واقدم لمعاينة أمير المؤمنين فانها لا يعدلها عندى عادل نعمة وان عظمت فان رأى أمير المؤمنين ان يأذن لي في المسير اليه لأشافه بأمر كرهت الكتاب به فعل . اه

— ٩٨ —

ولابد لنا ونحن نبث في اساليب الاوامر الادارية في العهود الفائرة وما اعتورها من تطور ان نفهمنا وقفة للتأمل لنرى كيف ابتدأت انامل التطور تلمس جوانب الانشاء الادارى في صورة واضحة من بين ثنايا هذا الخطاب ، فقد شاهدنا فيه كثرة المجازات المرسله كما يتبين من قوله « وكان من تنقش غمرة سكرة الولاية » . وقوله : « حتى أزره باكرم مناطق الخلافة » وقوله : « قلله طوقا ورمى اليه بازمة الخلافة » هذا وجه من وجوه التطور القنى في انشاء الرسائل الادارية لاحظناه فوجئنا . وهناك مسألة أخرى جديدة جذيرة بالتدوين وتلك ما يحمله هذا الخطاب من افانين الدعاوة الطيبة للوليد ، فاننا لم نعهد من قبل مثل هذه الدعاوة تحملها الخطابات الرسمية الصادرة من العمال الى الملوك ونعنى بذلك حكاية سروان كيفية استقبال الناس لولاية الوليد حين أعلمهم بها في قوله فيهم : « فاستبشروا لذلك وقالوا لم تأتنا ولاية خليفة كانت آمالنا فيه اعظم ولا هي لنا أسرم من ولاية أمير المؤمنين » . فانت ترى في هذا الخطاب آثار الدعاوة بادية خلاصة وترى كثرة تكرار لفظة أمير المؤمنين وهو القلب الذي مازال ثابتاً للخلفاء حتى اواخر الدولة العباسية . ونلاحظ انه برغم مظاهر التطور البسيط التي شملت هذا الخطاب فانه في الجملة لا يزال يجري مجرى الخطابات السابقة له في الجزالة والاسلوب وناهيك بقوله : « اكرمه الله » فانها عبارة متداولة من قبل ، وقوله : « فان رأى أمير المؤمنين ان يأذن لي في المسير اليه لأشافه بأمر كرهت الكتاب بها فعل » . وهذا القول ايضا يدل على مبلغ عنايتهم حتى هذه السنة التي حرر فيها هذا الخطاب : ١٢٥٠ بالاتصالات الشخصية في الامور الهامة الضخمة التي تنوء الخطابات بحملها . ويتجهج الولاية تسطيرها على القراطيس ويميلون الى ابلاغها لاولياء الأمر من اللسان الى الأذن راساً في جو يسوده الكتمان والحيلة والحذر ، وقد استعمل في هذا الخطاب كلمة التوعية هي قوله « واقدم لمعاينة أمير المؤمنين » اى لمشاهدته . ولم ترها من قبل في خطاب ادارى فاجبتنا توجيه الانظار الى هذه الجزئية من جزئيات التطور البنيانى في اساليب الاوامر الادارية .

— ٩٩ —

وهذا امر ادارى قين بالتسجيل لاهميته اذ هو خاص بولاية العهد ، ولما حواه من الامتناع الى المراسم التي كانت تتبع حول عقد هذه الولاية . وقد كتب هذا الأمر يوسف بن عمر والى العراق العام الى نصر بن سيار عامله على خراسان ونصه : « بسم الله البقية على الصفحة الثامنة

